بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم ركن الدين ابو احمد ناصر
ابن عبد الله بن عبد الرحمن المصري نزيل مكة حرسها الله
تعالى وفضرفجه بقراءتي عليه بالحرم الشريف عند باب
المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في العشر الاوسط
من شهر رمضان سنة احدى عشرة وستمائة فاقر به وقال نعم
اجزنا الشيخ الامام العالم ابو محمد المبارك بن علي بن الحسين
ابن الطباخ البغدادي بعمات النبي صلى الله عليه وسلم
في شهور سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال انبأنا الشيخ
الامام العالم ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر بن الاشعث
الدمشقي قرأ عليه ونحن نسمع فاقر به قال قال الامام الشيخ
ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي
الشافعي رضي الله عنه الحمد لله حق حمده وصلواته
على خير خلقه وعلى اله وصحبه هذا كتاب مختصر في ذكر
الفقهاء وانسابهم ومبلغ اعمارهم ووقت وفاتهم وما دل
على عملهم من اثنا الفضلاء عليهم وذكر من اخذ عنهم العلم
من اتباعهم واصحابهم مما لا يسع الفقيه جهله لحاجته
اليه في معرفة من يعتبر قوله في انعقاد الاجماع ويعتد به
في الخلاف ونبدأ اولا بفقهاء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
ثم بفقهاء التابعين وتابع التابعين ثم بفقهاء الامصار

والى الله

والى الله ارغب ان يوفقني للصواب ويجزل لي الاجر
والثواب انه كريم وهاب ذكر فقهاء الصحابة رضي الله
عنهم اعلم ان اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين صحبوه ولازموه كانوا فقهاء وذلك ان طرق الفقه
في حق الصحابة خطاب الله عز وجل وخطاب رسوله
صلى الله عليه وسلم وما عقل عنهما فافهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عقل عنه فخطاب الله عز وجل
هو القران وقد انزل ذلك بلغتهم في اسباب عرفوها
وقصص كانوا فيها فعرفوا مسطوره ومفهومه ومنصوصه
ومعقوله ولهذا قال ابو عبيد في كتاب المجاز لم ينقل ان احدا
من الصحابة رجع في معرفة شيء من القران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا
بلغتهم يعرفون معناه ويفهمون منطوقه ومفحواه وافعاله
هي التي فعلها من العبادات والمعاملات والسير والسياسات
وقد شاهدوا ذلك كله وعرفوه وتكرر عليهم وتحرروه
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم ولان من نظر فيما نقلوه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقواله وتأمل ما وصفوه من افعاله
في العبادات وغيرها اضطر الى العلم بفقههم وفضلهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)